Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت : فما تعليقك قلبك بما لا يعطاه أحد! وأما عشقُك الصوت فهو أن تحذقه وتغنيه عشر مرار، فتمله ويذهب عشقك له!

فكأنه ارعوى ورجع الى نفسه، فقام وقبل رأسي ويدي ورجلي، وقال لي: فرجتِ عني ما كنت فيه من الكرب والغم ثم تمثل:

« حبك الشيء يعمي ويصم »

ولزم بيت يونس حتى حذق الصوت، ولم يمكث إلا زمناً يسيراً حتى مات يونس، وانضم الى سياط[1] وكان من أحذق اهل زمانه بالغناء، وأحسنهم أداءً عمن مضى.

قالت عمتي: فقلت لابراهيم : وما الصوت ؟

---

١ ـ سياط: لقب غلب عليه، واسمه عبد الله بن وهب، ويكنى أبا وهب، مكي، مولى خزاعة. كان مقدماً في الغناء رواية وصنعة، ومقدماً في الضرب معدوداً في الضراب وهو أستاذ ابن جامع وإبراهيم الموصلي، وعنه أخذا ونقلا نظراؤهما الغناء القديم، وأخذه هو عن يونس الكاتب. وكان سياط زوج أم إبن جامع.